ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: https://eduj.uowasit.edu.iq

Assist. Lectr. Wisam Salih Mahdi

Wasit Governorate Education Directorate

Email: wmahdi@uowasit.edu.iq

Keywords:

Effectiveness , guidance program , evaluation, behaviors , bullying student .

Article info

Article history:

Received 15.Febr.2025

Accepted 17.Apr .2025

Published 1.May. 2025

The effectiveness of a guidance program to correct bullying behavior in Wasit intermediate schools.

A B S T R A C T

The researcher aims to demonstrate the effectiveness and value of a guidance program implemented by educational counselors in middle schools in Wasit Governorate in Iraq to reduce the severity of bullying in students' behavior among themselves, and to address abnormal cases. The importance of the research is evident in examining the conditions of students between the ages of 13 and 15 years and their need for attention and guidance care. The descriptive analytical approach and the applied, fragmented approach were used to present the program in 8 guidance sessions for a random sample of 182 middle school students distributed across 3 schools in Wasit Governorate. They were divided into experimental classes with 93 students and control classes with 89 students. The results showed that there were statistically significant differences between the students in the experimental classes who followed the guidance program in terms of a decrease in bullying rates and the students in the control classes who did not follow the program. It also showed the need for educational guides and advisors to have training and rehabilitation sessions to develop their guidance performance in dealing with behavioral cases such as bullying, discrimination, and excessive aggression. It also revealed the presence of extreme bullying, sometimes widespread among students, reflecting the wealth and status of their parents. This behavior is not related to gender, and there are deficiencies in the performance of supervisors due to administrative pressures, especially in government schools with overcrowded classrooms, which hinders the supervisor's work. The researcher recommended the importance and necessity of holding training sessions for educational supervisors by the Education Directorate, addressing how to address student behavior and shift it from a negative to a positive framework, and developing guidance programs for students in the intermediate and preparatory stages..

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/eduj.Vol47.Iss1.2982

فاعلية برنامج توجيهي لتقويم سلوكيات الطالب المتنمر في مدارس واسط للمرحلة المتوسطة

م.م. وسام صالح مهدي عباس
مديرية تربية محافظة واسط

المستخلص

هدف الباحث من دراسته تبيان فاعلية وقيمة برنامج توجيهي يقوم به المرشدون التربويون في المدارس المتوسطة من محافظة واسط في العراق للتخفيف من حدة التنمر في سلوكيات الطلاب بين بعضهم البعض، ومعالجة الحالات الشاذة، وتتبين أهمية البحث في الاطلاع على أوضاع الطلاب بين عمر ١٣ الى ١٥ سنة وحاجاتهم الى الاهتمام والرعاية التوجيهية، واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التطبيقي المجتزأ في تقديم البرنامج في ٨ جلسات ارشادية لعينة عشوائية من طلاب المرحلة المتوسطة وعددهم ١٨٢ طالبا موزعين في ٣ مدارس من قضاء الكوت وقسمهم بين شعب تجريبية فيها ٩٣ طالبا وشعب ضابطة فيها ٨٩ طالباً.

وتبين من النتائج وجود فروق دالة احصائيا على الطلاب في الشعب التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج التوجيهي في انخفاض في معدلات التنمر وبين الطلاب الذين لم يتبعوا البرنامج في الشعب الضابطة، كما تبين حاجة الموجهين والمرشدين التربويين الى جلسات تدريبية وتأهيلية تطور أداءهم التوجيهي في معالجة الحالات السلوكية مثل التنمر والتمييز والعدوانية المفرطة، كما كشفت عن وجود حالات تنمر متطرف في بعض الأحيان منتشرة بين الطلاب تبين التمايز في المال والمنصب للأهل، وان هذا السلوك لا يرتبط بعامل الجنس بين الذكور والاناث، كما لوحظ وجود قصور في أداء الموجهين نتيجة الضغوطات الإدارية خاصة في المدارس الحكومية ذات الاكتظاظ الطلابي داخل الصفوف مما يعيق عمل الموجه.

وأوصى الباحث بأهمية وضرورة إقامة حلقات تدريب للموجهين التربويين من قبل مديرية التربية تتناول كيفية معالجة سلوكيات الطلاب ونقلها من الاطار السلبي الى الإيجابي، وتبيان أهمية استخدام برنامج توجيهي يسهم في تقويم الحالة النفسية والسلوكية للطالب وتجنبه الوقع في الإحباط والقلق والخوف وانعدام الثقة بالذات وضبط الانفعال والتفكير قبل الفعل وتنمية روح المبادرة تجاه الآخر ومواجهة الضغوطات ووضع وتطوير برامج توجيهية يخضع لها الطلاب في المرحلتين المتوسطة والاعدادية.

الكلمات المفتاحية : فاعلية، برنامج توجيهي ، تقويم، سلوكيات ، الطالب المتنمر ، الموجه التربوي.

الفصل الأول : الاطار المنهجي

المقدمة

يرتبط التنمر كسلوك عدواني نفسي بنشأة الفرد ويحاول علماء النفس والاجتماع وضع ضوابط لها كونها ظاهرة منتشرة في المدارس والبيئة المجتمعية، ويأخذ هذه السلوك العدواني شكلا تعسفيا أحيانا عندما يحاول المتنمر عليه اعادة الاعتبار لوجوده وشخصه مما يوجد مشكلات إضافية تصل أحيانا الى الاعتداء الجسدي واللفظي.

وقد يكون هذا السلوك التنمري نتيجة خلل في شخصية الفرد المتنمر، فيلجأ الى السلوك المندفع محاولا اشباع حاجات نفسية لم تتوافر له داخل الاسرة او انه يحاول الظهور من موقع التفوق المادي بحكم اليسر الاقتصادي في بيئته، ولعل اكثر ما يريده لإشباع حاجاته النفسية هو القناعة والرضى ولا يتحقق ذلك الا من خلال اخضاعه لبرامج توجيهية تلجم

الإخفاقات والاضطرابات النفسية لديه بالتزامن مع لقاء أولياء الأمور واطلاعهم على واقع الطالب وردة فعل ضحاياه (انجلر ،١٩٩٠: ٣٩٢).

وقد حاول الباحث من خلال البرنامج التوجيهي في تخطيطه وتنظيمه وفق المعايير التي وضعها علماء النفس والاجتماع تحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والعقلانية في التعامل بين الطلاب داخل الصف الواحد او في المدرسة، وهذا الامر تطلب تفعيل العمل من الموجهين والمرشدين وإقامة جلسات الارشاد والتوجيه.

وقد ينتج سلوك التنمر العدواني من تعرض الطالب لسلوك سلبي سبب له الما وكراهية نتيجة انعدام التوازن بين الطالبين، وفي هذه الحالة يكون التنمر عاكسا للواقع النفسي لدى المتنمر عليه وتكون ردة الفعل لفظية او جسدية ، وقد يكون نتيجة تلبية رغباته وحصوله على ما يريد واشباع غير مسؤول من الاسرة تشعره بالتفوق فيقوم بالتنمر على اقرانه ورفاقه في المدرسة بغير وعي وادراك لتبعات ذلك، لذلك تظهر الحاجة الى البرامج التوعوية التوجيهية ومنها التوجيه والإرشاد من خلال برامج وجلسات توجيهية وارشادية تعالج التنمر العدائي مما يترك اثرا إيجابيا على الطلاب ويخفف من الاحتقان في المدرسة وسط مراقبة فاعلة ومجدية (ابو الديار،٢٠١٢: ١١).

وبرامج التوجيه تعتمد على الحالات التنمرية المستعصية بين الطلاب اذ يصعب أحيانا السيطرة عليها بين الطالبين فالمتنمر قد يشعر بالفرح والسعادة والنشوة في ذاته وشعوره بالتفوق والسيطرة فيما الطالب الاخر يشعر بالحزن والانقباض خاصة في حالات التنمر الجسدي واللفظي المؤذي، وان كان هدف الطالب الأول هو الحاق اكبر قدر من الأذى بالثاني والإساءة الجسدية والحط من قدره والسخرية من مقامه الا انه يعيش في ذاته عدم توازن واستقرار نفسي يستلزم إعادة تاهيله وتوجيهه(محامدين ، ٢٠٠٩ ، ١٨٧).

ويعرف اجرائياً هو عملية نفسية اجتماعية تعكس رضا الفرد عن ذاته واشباع حاجاته بأسلوب لا يتعارض مع حاجات الآخرين (العايدي، ٢٠٢٥: ٧٠٧).

مشكلة البحث:

التنمر المدرسي ظاهرة سلوكية شائعة في الوسط المدرسي بين الطلبة يؤثر على التكوين النفسي والاجتماعي للبيئة المدرسية، إذ يشعر الطالب أو الطالبة ضحية التنمر بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه، كما أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح والإنسحاب من الأنشطة المدرسية أو الهروب من المدرسة، والمتنمر فرد من مكونات المدرسة وقد يتشارك مع طلاب آخرين في القيام بسلوكيات تتضمن أفعال واقوال غير سوية واتجاهات عدائية تتسم بالعنف والتنمر والسخرية والاستهزاء وقد تصل الى الاعتداء الجسدي والضرب بآلة حادة والأذى المباشر او غير المباشر نتيجة حالة نفسية يعيشها الطالب التنمر او الطالب المتنمر عليه.

يوفر البحث فرصة لمعرفة فاعلية البرامج التوجيهية والارشادية وما يمكن ان يستتبع ذلك من وضع برامج أخرى تسهم في معالجة متغيرات سلوكية مختلفة يعاني منها الطلاب في مختلف المراحل الدراسية، ويتم من خلال التقويم الحصول على المعلومات لاتخاذ القرار من جمع وتحليل وتفسير وتقدير وتقييم ودراسة الاثار والنتائج والمعوقات ووضع الخطط البديلة للتطوير والتعديل في الاجراءات بهدف التحسين والتطوير والتعديل

لذلك سعى الباحث الى وضع برنامج توجيهي يساعد الموجه والمرشد التربوي في التخفيف من حدة الاثار الناجمة من حالات التنمر المنتشرة والحد من هذه الظاهرة العدوانية بين الطلاب في المرحلة المتوسطة.

أسئلة البحث:

أ- ما مدى فاعلية برنامج توجيهي لتقويم سلوكيات الطالب المتنمر في مدارس واسط للمرحلة المتوسطة؟

ب- ما مدى فاعلية البرنامج التوجيهي في معالجة السلوكيات التنمرية والحد منها ؟

ج- ما مدى فاعلية البرنامج التوجيهي في تطوير قدرات الموجه والمرشد التربوي ؟

فرضيات البحث:

أ- توجد فوارق دالة احصائيا تبين فاعلية تنفيذ برنامج توجيهي يقوّم سلوك الطالب في حالات التنمر.

ب- لا توجد فروق دالة احصائيا تبين مدى فاعلية برنامج توجيهي في معالجة السلوكيات التنمرية التي يقوم بها طلاب المرحلة المتوسطة داخل المدراس.

ج- لا توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج التوجيهي من قبل المرشد التربوي والمجموعة التي لم تخضع لهذا البرنامج في معالجة والحد والتخفيف من السلوكيات التنمرية.

أهداف البحث:

أ- معرفة مدى فاعلية برنامج توجيهي لتقويم سلوكيات الطالب المتنمر في مدارس واسط للمرحلة المتوسطة.

ب- معرفة مدى فاعلية البرنامج التوجيهي في معالجة السلوكيات التنمرية والحد منها داخل المدرسة بالتعاون مع إدارة المدرسة .

ج- معرفة مدى فاعلية البرنامج التوجيهي في تطوير قدرات الموجه والمرشد التربوي وتفعيل دوره لتحقيق الغاية من وجود البرنامج التوجيهي .

د- معرفة الفروق بين الطلاب الذين خضعوا للبرنامج مع اقرانهم من الطلاب الذين لم يشاركوا به.

هـ- معرفة فاعلية الأساليب التي تخفف من حدة السلوكيات غير السوية لدى الطلاب من خلال اتباعهم البرنامج التوجيهي من قبل الموجهين والمرشدين في المدرسة.

و- فاعلية المتابعة والمراقبة للطلاب من قبل المرشد او المعاون التعليمي داخل المدرسة بالتنسيق مع أولياء الأمور حول الحالات الشاذة والمنحرفة.

أهمية البحث:

أهمية البحث على المستوى العملي:

أ- كشف أهمية المرحلة المتوسطة التي تبدأ فيها علامات النمو الجسدي للطالب وبداية الشباب والاثارة والمراهقة.

ب- أهمية وجود برامج توجيهية تتناغم مع عمل الارشاد التربوي في معالجة حالات سلوكية شاذة مثل التنمر.

ج- وضع خطة تنفيذ البرنامج التوجيهي لمساعدة المرشد في عمله التوجيهي.

د- تفعيل واقع الموجه والمرشد التربوي بالتعاون مع الادارة المدرسية.

هـ- أهمية الكشف عن فعالية البرنامج التوجيهي في معالجة ما يتعرض له الطلاب المتنمر عليهم وهم الضحية وردة فعلهم السلبية في نفسيتهم او سلوكهم.

أهمية البحث على المستوى النظري:

أ- الاطلاع على النظريات التي تتناول السلوكيات غير السوية للطلاب وكيفية معالجتها والتخفيف من نتائجها النفسية على الطلاب المتنمرين والمتنمر عليهم.

ب- الإفادة من تطبيق النظريات التوجيهية التي وضعها علماء النفس والاجتماع من خلال برامج توجيهية.

ج- النتائج المفترضة لمعالجة حالات التنمر داخل المدرسة وانعكاس ذلك في البيئة المجتمعية.

د- عدم وجود دراسات سابقة وضعت برنامجا محددا يحاكي حالات التنمر السلوكي لدى الطلاب ومعالجتها داخل المدرسة.

حدود البحث:

أ- الحدود البشرية: عينة من طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس واسط العراق.
ب- الحدود المكانية: مدارس واسط في العراق.
ج- الحدود الزمانية: الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥.
د- الحدود الموضوعية: فاعلية برنامج توجيهي لمعالجة حالات التنمر في المدرسة.

منهجية البحث:

أ- المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة اطباق النظريات في علم السلوك النفسي وتفسير وتحليل النتائج وفق المعايير الاحصائية.
ب- المنهج التطبيقي في تنفيذ برنامج توجيهي يعالج حالات التنمر داخل المدرسة.

مصطلحات البحث:

فاعلية: هي المدى الذي يمكن للمنشأة الوصول اليه لتحقيق أهدافها والبقاء والنمو والتكيف مع المتغيرات والقدرة على مواجهتها سواء في بيئة مستقرة او مضطربة(Dictionary.com. 2011)، وتتضمن الفاعلية التاثير الإيجابي كنتيجة لخطوات محددة جرى تطبيقها حول الأداء للمستخدمين في المنشأة وتتضمن قدرة انجاز الخطط وتنفيذها وتحقيق الهدف منها باقل وقت واقل تكلفة(Longman Pearson. 2011)، ويدرج فيها مدى التغيير الذي يمكن ان يحدث نتيجة هذه الفاعلية، وتكون حاصل الشيء وتتحدد بالدرجة او السمة الدالة على ذلك، وفي هذا نجاح للامر يدعو الى تكراره كما ان عدم النجاح دلالة الى الإخفاق مما يدعو الى اجتنابه (عمر، ٢٠٠٧ ، ٣٣).
اجرائيا: تقاس الفاعلية بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب نتيجة متابعتهم للبرنامج التوجيهي السلوكي.

ب- برنامج توجيهي: هو كم من الأنشطة التعلمية التوجيهية المقترح تطبيقها على الطلاب في مرحلة معينة دراسية داخل او خارج المدرسة لتنمية قدراتهم في مواجهة مشكلات نفسية او سلوكية او تعليمية (نصر ، ١٩٩٥، ٢٥٩)، ويتضمن المهارات الواجب تعلمها وبالتالي اعداد الطلاب في مجال معين وتطوير معارفهم واتجاهاتهم النفسية والسيكولوجية والمعرفية واستثمار الخبرات لديهم لتنمية حاجاتهم (شحاتة، ٢٠٠٣، ٧٧).

اجرائيا : مجوعة الأنشطة التي يقوم بها الموجه او المرشد في المدرسة بطريقة منظمة ومخطط لها لتزويد طلاب المرحلة المتوسطة بالتوجيهات والارشادات التي تحد من اتجاهاتهم في التنمر على الاخرين او الاستهزاء بهم او النيل من كراماتهم وتسيء الى نفسيتهم، ويقوم بذلك في عدة جلسات تطبيقية داخل المدرسة بالتعاون مع ادارتها.

ج- تقويم: من فعل قوم الشيء أي قدره وبين قيمته ودلالته، ويستتبع ذلك تعديله وتحسينه وتطويره وتصليح اعوجاجه (ابن منظور، ج١٢، ٢٢٤)، وهو وسيلة للتحقق من الوصول الى الأهداف وتحديد مواطن القوة والضعف والمعوقات التي تحول دون ذلك، وتقديم المقترحات وفق ما لم يتم تحقيقه او تمّ(علام ،٢٠٠٠، ٣٣)، وهو يستمر في شموليته حتى يتمكن المنفذ من اصدار الحكم على ضوء ما تحقق خلال تشخيصه وعلاجه وطرق الوقائية وتدارك المخاطر(الظاهر ،١٩٩٩، ٤٧) ، ليتم تحديد كفاءة وفاعلية البرنامج مقارنة مع برامج مماثلة ويتناول المدخلات والعمليات والنواتج وجمع البيانات من مصادرها واستخدام أدوات القياس والتقدير في اصدار الاحكام واتخاذ القرار(عودة ، ١٩٩٨، ٥٦).

اجرائيا: التقويم هو حكم كمي وصفي لتقدير الإجراءات التي قام بها الموجه والمرشد داخل المدرسة خلال تطبيقه برنامج توجيهي يهدف الى الجد من ظاهرة التنمر السلوكي ومعالجتها والحد من اضرارها ويقاس من خلال الدرجات التي يحصل عليها الطلاب الذين تابعوا البرنامج.

د- السلوكيات: هي اتجاهات الفرد الحسنة والقبيحة وتتضمن سيرة الفرد واعماله وتصرفاته واقواله وافعاله وفيها طريق النجاة او الخسران اذا ما اتصفت بالعلم والادب والأخلاق ومدى استجابة الفرد للمواقف والتوجيهات الإيجابية في الحياة المجتمعية التي يعيشها(جرجس، ٢٠٠٦، ١٨٩)، ويتضمن السلوك عمل فرد واختبار لجهده وإنجاز عمله وفق قدرته واستطاعته وتحدد كفاءته واسهاماته في اللفظ والمهارة وفق مستوى المعرفة والوجدان لديه (Dreiver,1971, 29)

اجرائيا: السلوك هو قدرة الموجه في المدرسة لاستثمار مهارات عينة من الطلاب ومعرفة طبيعة أدائهم تجاه بعضهم البعض ومعالجة المشكلات التي تواجههم نتيجة أفعال قاموا بها او اقوال سيئة تلفظوا بها وهي تعبر عن خلفيتهم التربوية والدينية والقيم والأخلاق في بيئتهم واحداث تغيير وتطوير في هذا الأداء نحو الأفضل.

هـ- الطالب المتنمر: هو نمط سلوكي يغلب عليه الطابع الساخر والمستهزئ في ظل عدم تكافؤ الفرص بين الطرفين ويصل الى مرحلة الاضطهاد النفسي والمجتمعي (Dupper, 2013, 72)، ويتكرر كلما أراد احد الطرفين أي التنمر الاقتناص من الطرف الاخر المتنمر عليه ويحاول الطالب فرض سيطرته من خلال أسلوب المضايقة والتحرش المتكرر (Logis,, Rodkin, . 2015,p,191)، وتكون لدى المتنمر فائض القوة واعتباره انه الأمثل والأفضل في البيئة التي يحصل فيها التنمر(Bandura,2001, 530)، ومن مظاهر التنمر أيضا اتلاف الكتب والمستندات وتمزيق الشهادة والثياب ورميه بالأوساخ لإلحاق الضرر المعنوي بالمتنمر عليه واذلاله كونه عاجز من الدفاع عن نفسه (Juvonen 2003, 1237,,)، وان الهدف من هذا السلوك هو الحاق الأذى اللفظي والجسدي من طالب لآخر اقل سلطة منه ولا وسيلة له للدفاع عن نفسه يترتب على ذلك احقاد وكراهية تمتد الى خارج المدرسة (Georgiou, 2008,. 110).

وأن التنمر المدرسي يؤثر على التكوين النفسي والاجتماعي للبيئة المدرسية، إذ يشعر الطالب أو الطالبة ضحية التنمر وبأنه مرفوض وغير مرغوب فيه، كما أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح والأنسحاب من الانشطة المدرسية أو الهروب من المدرسة (ياسين، سعدون، ٢٠٢٤: ٥٦٠)

اجرائيا: وبعد تبني الباحث لتعريف باندورا وديوبر في السياق النظري للبحث فان التنمر هو اجراء وسلوك يقوم به طالب متنمر تجاه طالب آخر اقل منه قوة واكثر منه ضعفا ويسمى المتنمر عليه وهو ضحية أفعال لا تنتمي الى الاخلاق والتهذيب واقوال تتضمن الفاظ نابية مسيئة للطالب او لأهله، ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اجابته على الاختبار بعد اخضاعه لبرنامج توجيهي تربوي في المدرسة.

و- المرحلة المتوسطة: هي المرحلة التي تسبق المرحلة الإعدادية وتأتي بعد المرحلة الابتدائية ومدتها ٣ سنوات وتنتهي بامتحان وزاري ينقل الناجح على أساسه الى الصف الرابع اعدادي.

الدراسات والأبحاث السابقة:

تعددت الأبحاث والدراسات التي تناولت البرامج الارشادية او حالات التنمر او الوضاع السلوكية المختلفة في المدارس والمجتمع ومنها الدراسات العربية والغربية على السواء ومنها يذكر الباحث:

أ- دراسة الصبحين المعنونة "اثر برنامج ارشادي جمعي عقلاني انفعالي سلوكي في خفض مستوى السلوك التنمري لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا" ، كلية العلوم الانسانية ، الجامعة الاردنية ، عمان، (٢٠٠٧).

ب- دراسة الخفاجي المعنونة " اثر برنامج ارشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لضحايا التنمر المدرسي" ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، بغداد ،(٢٠١٥).

ت- السعودي، خالد بن محمد، مدى رضا طلاب المرحلة الثانوية عن دور المرشد الطلابي في معالجة حالات التنمر، الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. (٢٠٠٥)

ث- عواد ، محمد مصطفى ، اثر كل من العدائية والغضب والاكتئاب في سلوك الاستقواء والتنمر لدى الطلبة المراهقين في مدينة الزرقاء وعلاقته بالسلوك الاجتماعي_المدرسي والفاعلية الذاتية لديهم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الاردنية ، ٢٠٠٩.

ج- دراسة اوليز المعنونة " برنامج ارشادي جمعي لخفض سلوك التنمر غير المتكافئ لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا والدنيا" ، جامعة نيوجرسي، (1991).

ح- دراسة برنارد المعنونة "برنامج ارشادي جمعي لاثارة الوعي لسلوك التنمر لدى المعلمين والطلبة" جامعة تاون، ليفربول، ، ٢٠٠٤.

ويجد الباحث ان اغلب الأبحاث السابقة تناولت التنمر وانواعه ونتائجه ومنها تناول كيفية اعداد برامج وخطط لمعالجته، اذ انه حالة مرضية شائعة في المجتمعات ويفترض بالعاملين في القطاعات التربوية البحث والتقصي في أسباب التنمر والبرامج الأكثر فائدة للتخفيف من نتائجه وعلاجه، لا سيما ان هذه الأبحاث كشفت عن خلل في التركيبة المجتمعية التي أدت الى حدوث سلوكيات تنمرية كبيرة ولا سيما المجتمعات الغربية.

وتناولت الدراسات السابقة المعلمين والطلاب في المراحل المختلفة والمرشدين والموجهين التربويين وكيفية تطبيق البرامج، وقد افاد الباحث من ذلك في دراسته لتطوير البرنامج التوجيهي من حيث التخطيطي والتنظيم والتنفيذ والتقويم، وأفاد من اهداف البرامج والأبحاث في اكساب الطلاب مهارات سلوكية إيجابية والتواصل وأشارت الى فعالية كبيرة لهذه البرامج في معالجة الكثير من حالات التنمر في المعاهد والمدارس العربية والغربية.

كما ان هذا البحث يشير الى مدى قبول المجتمع العراقي لبرامج توجيهية وارشادية في ظل التفاوت الطبقي المجتمعي الذي يترك اثره في نفوس الكثير من الطلاب، خاصة ان ما يميزه في أهدافه هو تطبيقه على عينة من الطلبة في المدارس المتوسطة واقامت جلسات توجيهية تسهم في تعديل السلوكيات الشاذة وتغيير الأفكار غير العقلية وتحديث الفكر وفق الانتماء الديني والتقاليد والأعراف السائدة.

الفصل الثاني: الاطار النظري

١- فاعلية الموجه والمرشد في تحقيق العدالة بين الطلاب داخل المدرسة

لم يكن التوجيه والإرشاد فرصة عمل سطحية يتخذها بعض الافراد كعمل لتحصيل منفعة مادية منه، فهو اكثر الأفعال التي تشكل ضغطا نفسيا نظرا للمسؤولية التربوية في تطبيق البرامج الإصلاحية داخل البنية المجتمعية المدرسية، وليس من السهولة تقديم المنفعة وقبولها لدى الكثير من الأطراف تبعا لطبيعة النشأة الاجتماعية لكل منهم (الفرخ، ١٩٩٩، ١٣)،

فالتوجيه له دوره المساعد للأفراد الذين يميلون الى العنف النفسي ويمارسون ذلك دون معرفة التبعات الاجتماعية والنفسية على الآخرين مما يوجد ردات فعل غالبا ما تكون سلبية مستقبلا وتولد الكراهية وعدم التواصل والتفكك مع الزمن.
منا ان الموجه المجتمعي هو شخص يفترض ان يتمتع بالخبرات الكافية المعرفية التي تساعده في تقديم العون للأفراد الذين يتعرضون الى سلوكيات سلبية ومعالجة المشكلات ووضع الحلول واتخاذ القرارات في ضوء كل مسألة مما يلقي عليه عبئا إضافيا في كل مسالة، ويريد من عمله تحقيق اكبر قدر من التوافق والانسجام وصولا الى ترويج مفهوم السعادة المجتمعية بين الافراد وتفاعلهم في الحياة مستخدما مختلف الوسائل المتاحة مثل التوعية والنصح والتوجيه والمقابلات والمشورة وفق خطط يعدها وينظمها ويطبقها بالتنسيق مع الإدارات المختصة (عبد العزيز، ٢٠٠٠، ٢٩).

وقد يستخدم الموجه مناهج مختلفة تبعا للحالات الموجودة ومنها(الزيون، ١٩٩٦، ٣٦) :

أ- المنهج النمائي لتقديم خدمة التوجيه في الأحوال العادية.

ب- المنهج الوقائي لتحصين المجتمع المدرسي نفسيا في مواجهة مخاطر السلوكيات والاضطرابات.

ج- المنهج العلاجي لمواجهة المشكلات الفعلية التي حدثت في داخل المدرسة، ومن ضمنه اشباع رغبات وحاجات الطالب في مجال او اتجاه ما.

ويجد الباحث ان الموجه في المدرسة يتجاوز دور المرشد التربوي أحيانا كثيرة نظرا لخطورة الحالة الشاذة وانعكاسها على المستوى التحصيلي للطلاب، كما ان هذه السلوكيات قد تترك اثارا يصعب معالجتها لاحقا اذا لم يتم تطبيق برامج خاصة تحد من تبعاتها الاجتماعية والنفسية والتربوية في مرحلة المراهقة والتي تزيد من مستوى الاكتئاب والقلق والاضطراب والانفعال الحدي وعدم القدرة على التحكم في ردة الفعل وصولا الى الغضب الذي يسبب الأذى الجسدي.

ولا شك ان ما يتمتع به الموجه من مهارات وخبرات توجيهية تساعده في تحقيق وتنفيذ برامجه المخططة وتطبيقها بدقة ومهنية في ظل ما يواجهه من افراط في الثقة لدى الافراد الطلاب المتنمرين وافراط في القوة اما افراد آخرين اقل منهم في هذه القوة والثقة تجاه انفسهم، كما ان الموجه يتمتع بقدر كبير من الصبر ورباطة الجأش للتمكن من تطبيق برنامجه بدقة عالية.

٢- الأدوار العلاجية لبرنامج التوجيه تجاه سلوكيات التنمر وفق نظريات علم النفس والاجتماع:

أ- نظرية والتر ميشيل المعرفية الاجتماعية، فقد ساهم في علاج المشكلات السلوكيات التنمرية من خلال العمل على ضبط الذات والتحكم بالسلوك الشخصي، وشجع في آرائه على الميل الى التضحية بالمتعة الانية الحاضرة المرتبطة بأهداف آنية فورية من اجل الظفر بأهداف ومتعة اكبر واكثر استمرارية في المستقبل، كما يجد ان الثقة تعطي شعورا بالقدرة على المواجهة والنجاح في ظل إصراره على التمتع بالقدرات العالية في الكفاءة والفعالية والتصميم والمواجهة للصعوبات والضغوطات، وان مثل هؤلاء الطلاب لديهم قدرة السيطرة على النفس في ظل الرغبات النفسية المتحكمة بهم ومحاولتهم تحويل الانفعال من السلبية الى الايجابية (Mischel ,2014 :183).

ب- نظرية غولمان في بناء الشخصية المميزة، اذ وجد أن قدرة الفرد لتحقيق غاية هي صفة شخصية تدل على تفوق عامل الذكاء لديه، وينمي الاحساس بالقدرة على السيطرة في المواقف وان الطالب الذي لا يمتلك هذه القدرة لتحقيق الرغبة تتملكه الحاجة الى تحقيق هدفه فورا وباي شكل كان بصرف النظر عن الكيفية في التنفيذ وفقدان القدرة على ضبط النفس، ويجد غولمان ان السلوكيات بما فيها التنمري قد تكون مكتسبة وراثيا او من خلال البيئة التي يعيشها الفرد وقد تكون نتاج احباط نفسي يسيطر على الطالب فيقوم بالتنمر من اجل إعادة الثقة الى ذاته (جولمان ،٢٠٠٠: ١٢٤).

ج- نظرية دوغول في التكوين البيولوجي للمتنمر: ويعتبر فيها ان التنمر حالة بيولوجية وراثية غرائزية يريد الطالب من خلالها محاولة اشباع حاجاته النفسية انطلاقا من داخل شخصيته شعورا بالاستقرار والسعادة الذاتية، وتوصل مع مجموعة من الباحثين الى ان التنمر السلوكي نتيجة فائض في الهرمونات الذكورية التي تولد حالة عصابية حادة تتلف جزئيات في الدماغ لدى الفرد وتؤدي الى قيامه بافعال واقوال غير عقلية ومحاولة سيطرته الكاملة على محيطه الأقل قوة(بطرس ، ٢٠١٠: ٣٩٣) .

د- نظرية فرويد في التحليل النفسي: اذ يفترض ان السلوكيات غير السوية ومنها التنمر هي قوة ذاتية لإشباع رغبات غرائزية ويفرغها الطالب في قوالب لا تتناسب ومجتمعه وبيئته ولا تتناسب مع القيم والعادات المسيطرة على المجتمع تصل الى الضرب والقتل أحيانا(العقاد، ٢٠٠١: ١٠٨).

هـ- نظرية آدلر في التشخيص النفسي لحالات السلوك الجانح: فهو يفترض ان هذا السلوك هو نتاج عوامل نفسية داخلية مثل الخوف والفشل والتعبير عن النقص، وان الاستعداد الى هذا السلوك العدواني في العاقة مع الاخرين تكتنفه الغريزة وتوجهه نحو الانفعال غير السوي وكنتيجة لطاقة متنامية في الذات الإنسانية يصعب السيطرة عليها او تحجيمها ذاتيا في ظل فقدان الإرادة المعرفية والعقلية(الفرهود ،٢٠٠٨: ٣٧).

و- نظرية ميلر في الإحباط والاتجاه العدائي: الذي حاول تقديم رؤية جديدة عن الأسباب التي تؤدي الى سلوكيات مثل التنمر ووضع لأجل ذلك مجموعة من الإجراءات تتضمن برامج ارشاد وتوجيه تعالج الاحباطات المسببة الى العنف والاذى اللفظي والجسدي(معمرية، ٢٠٠٤: ٤٦)، وقد شاركه باترسون في ذلك مضيفا ان فائض الثقة لا بد من ترجمته في أنشطة معرفية تقلل من الاندفاع نحو التهجم على الاخرين، وان البدائل الافتراضية للتخفيف من الاحتقان او الإحباط الذي يسبب ضغطا نفسيا عاليا لدى الطالب يستوجب اشباعه في بعض الرغبات خاصة عندما يقارن نفسه مع الاخرين(باترسون ، ١٩٩٠: ١٢).

وأضاف ميلر ان السلوكيات العدوانية المتمثلة في التنمر والمنتشرة بين الطلاب المراهقين هي نتاج طاقة سلبية وقوة مفرطة تولد نتيجة تراكمات في البيئة الاسرية والمجتمعية إضافة الى عدم القدرة في تلبية الرعبات التي حصل عليها الاخرون مما يسبب له وفي نظره احباطا إضافيا يشعره بالإهانة والغضب (إسماعيل، ٢٠١٠: ٤٤).

ز- نظرية كوي المعرفية: فقد كشف ان لجوء الطالب الى التنمر هو نتاج فروق في المعرفة والتعليم وان كان يتمتع بقدرات يمكن استثمارها في تطوير العقل والمعرفة الا ان تمركزهم حول الذات وتقوقعهم في دائرة ضيقة من المعرفة تدفعهم الى أساليب سلبية في التعامل مع اقرانهم من المستوى المعرفي الجيد، وان أسلوب التفكير لديه يخضع لقدرة الوعي والنضج في معالجة مشكلاته اذ يكون ميل الطالب في هذه الحالة الى التفكير الاحادي بعيدا من الاتجاهات الإيجابية لتفريغ العنف النفسي الداخلي(بشير، ٢٠٠٩ : ١٧)، وان القصور في المعرفة والتفكير تجاه الاحداث المحيطة بالطالب وطريقة تفكير الآخرين تؤدي به الى تفعيل مشاعر السخط والغضب والنفور منهم وصولا الى الكراهية والتوجه الى التنمر(حافظ ،١٩٩٣ : ١٤٣).

ويجد الباحث ان نظرية كوي المعرفية اقرب ما تكون في بناء برنامجه التوجيهي وتساعد في فهم واقع الطلاب المعرفي والعقلي وقدرتهم على استيعاب الاخرين والتواصل معهم.

٣- سلوكيات الطالب المتنمر وبرامج التوجيه للمعالجة

تعتبر البرامج التوجيهية المخطط لها والمنظمة وفق النظريات في علم النفس السلوكي ركيزة ينطلق منها الباحث في بناء برنامجه لتقديم خدمات توجيهية فاعلة تحقق نموا في القدرات العقلية والمعرفية لدى الطلاب الذين يعانون من

مشكلات في العلاقات والتواصل مع اقرانهم داخل أروقة المدرسة، والبرنامج مهم في سياق التربية والتعليم لتحرير النفس الإنسانية من أزمات تواجه البعض منهم وفق تجارب تدفع الموجه الى اعتمادها وتقوم على تبادل التقدير والاحترام والاعتراف بالآخر.

ولا يمكن لأي برنامج توجيهي النجاح في تطبيقه اذا لم يتم تحديد أسباب ومظاهر المشكلة السلوكية في التنمر، فيذكر الباحث أهم مظاهر التنمر والمتنمرين لإنجاح تطبيق البرنامج وفقا لما يلي:

١- تحديد اشكال الطلاب المتنمرين: تتعدد الأنماط التي يمارس فيها طالب المرحلة المتوسطة السلوكيات التنمرية تجاه اقرانه حيث يشعر انهم أقل منه قوة، فيمارس الأفعال والاقوال التي تنبع من كراهية او احقاد في نفسه، ويحاول تعزيز الثقة بذاته من خلال(الصبحيين، ٢٠١٣، ١٠٠-١٠٣):

أ- التنمر اللفظي كالشتم واطلاق الالفاظ المعيبة والشعارات العنصرية والتعيير بلون البشرة او الانتماء المناطقي في برودة مستفزة .

ب- التنمر النفسي كممارسة التخويف والتهويل والاذلال بدون عاطفة وبقسوة مضايقا الاخر.

ج- التنمر المادي مثل محاولة سيطرته على ما يملكه الطرف الاخر امامه او اخذ ممتلكاته محاولا استعمالها بدون وجه حق وربما اتلافها ليزيد من كراهية وحنق زميله.

د- التنمر الجسدي كالضرب والعنف والحاق الأذى بجسده والبصق والسحب واكراهه على القيام بتصرفات مهينة لتجنب العنف والضرب.

هـ- التنمر الجنسي وهو من اخطر أنواع السلوكيات التنمرية كاستعمال الالفاظ الجنسية والايحاءات الجنسية المهينة مثل لمسه ومحاولة مداعبته او اتهامه بإقامة علاقات جنسية مع آخرين.

و- التنمر المجتمعي كإهانته في انتمائه العائلي او المناطقي وإظهار الفروق الطبقية والعشائرية بينهما ومنعه من تنفيذ أنشطة يومية يميل اليها الطالب المتنمر عليه او منعه من التواصل مع اخرين داخل وخارج المدرسة والاختلاط معهم.

٢- سمات الافراد المتنمرين: اذ يوصف هؤلاء الطلاب بمجموعة من السمات تميزهم عن غيرهم خلال استهدافهم لأقرانهم الآخرين مثل(حافظ، ١٩٩٣، ١٩١) :

أ- استهدافهم الطلاب الأقل قوة وجرأة والأكثر ضعفا وعدم قبولهم أي شكل للحوار وتفهم مشكلاتهم وتقديم رايهم مقابل حالة الخجل والانكفاء والقلق والخوف التي تسيطر على الضحايا من تنمره.

ب- الرفض الدائم لأفكار الآخرين واعتماد التحرش العنيف وسيلة تواصل وحيدة مقابل ضعف الآخر وتردده وفقدان ثقته بنفسه .

ج- محاولة الحصول على شعبية بين الطلاب والسعي الى الزعامة المبكرة مقابل حالة الضعف التي تسيطر على الاخر واتجاهه الى التقوقع والهرب.

د- الرغبة في إثارة العطف من المعلمين أو الإداريين ومحاولي الحصول على تأييد الآخرين لاتهامه الضحية بأفعال شاذة.

هـ- يتميز الافراد من أصحاب السلوكيات التنمرية بالمهارة والشجاعة وفائض القوة والامكانيات العالية نفسيا وجسديا وممارسة المكر والخديعة والاحتيال والاناني وايقاع رفاقه بمشكلات لا علاقة لهم بها.

و- بث الاشاعات بين الطلاب والاداريين لتبرير افعاله السيئة وبث الخوف والقلق في نفوس اقرانه ورفض الحوار والمشاركة في الأنشطة معهم والتنابز بالألقاب.

ويبدو ان عدم التكافؤ والتوازن في القوة يشكل دافعا لأصحاب السلوكيات العدوانية من المتنمرين الى التمادي في افعالهم دون خجل او تردد، ويحاول الموجه بالتعاون مع المرشد والإدارة تطبيق برنامجه للحد من تبعات ذلك ولجم حالة التهور واللاوعي لديهم، وكشف ان الإساءة الى الآخرين فعل يعاقب عليه قانونا بحكم انه تصرف غير مقبول وغير مرعوب ومخالف للأنظمة المدرسية.

الفصل الثالث: الاطار التطبيقي

١- **منهجية البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التجريبي الذي يناسب متغيرات واهداف الدراسة ووضع البرنامج التوجيهي الذي بني وفقا لأنموذج والتر ميشيل الموضوعي الموضوع في الاساس لتلبية الرغبات وكيفية تحمل الضغوط وضبط النفس مراعيا في ذلك المراحل العمرية لطلبة المرحلة المتوسطة والخصائص التي يتمتع بها هؤلاء وتجانس البرنامج مع قدرات الاستيعاب ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، كما يهتم بمشكلة البحث وتحديد اطرها واسبابها ونوعها وطبيعتها ونتائجها وحجمها وكيفية علاجها وتقويمها بعد تطبيقها.

وتستوجب منهجية البحث وضع خطوات تطبيقية للبرنامج التوجيهي تبدأ بتحديد اهداف البرنامج والوسائل والطرائق المفيدة لتحقيقها في ظل الإمكانيات المتاحة والمطلوبة، إضافة الى تخصيص الوقت اللازم لتنفيذ الخطوات وتحديد الخدمات التي يمكن ان يقدمها ومن ثم التطبيق لتقويم الأداء وفعاليته واثاره ونتائجه بالتعاون مع الادارة والمرشد التربوي.

ويبدأ التطبيق للبرنامج التوجيهي من خلال وضع عنوان لكل جلسة توجيهية في القاعة المخصصة لذلك، والافراد الذين سيحضرونها وصوغ الأهداف المعلنة وعناصر بناء البرنامج والأنشطة المطلوب تطبيقها ومن ثم تقويم الفعالية والكفاءة بعد انتهاء التطبيق، وأفاد الباحث من برنامج دروري التوجيهي في الصياغة ووضع الأهداف وترتيبها وتنسيق خطواته والغرض من برنامجه ومصادر المعلومات والأنشطة المرتبطة وطريقة التنفيذ.

٢- **وضع التصميم التطبيقي:** استعمل المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التطبيقي المجتزأ في تقديم البرنامج في ثمان جلسات ارشادية لعينة عشوائية من طلاب صفوف المرحلة المتوسطة، واستعمل الباحث تصميم المجموعات ذات الضبط المحكم وفق دراسات وأبحاث علم النفس التربوي، فكانت المجوعة الاولى تحت تسمية الشعب التجريبية (أ) والثانية تحت تسمية الشعب الضابطة **(ب)** ، ومن ثم وضع اختبارين القبلي للكشف عن مستوى التكافؤ والاختبار البعدي لمعرفة الفروق ودلالاتها بين الطلاب أفراد الشعب وفقا للمخطط المستخدم في البحث.

جدول رقم ١ يبين التصميم التطبيقي المستخدم في البحث

نوع المجموعة	نوع الاختبار	البرنامج المستخدم	نوع الاختبار
الشعب التجريبية	اختبار قبلي	البرنامج التوجيهي	اختبار بعدي
الشعب الضابطة		الارشاد التربوي العام	

٣- **مجتمع وعينة البحث:** يقصد من مجتمع البحث المجموع الكلي للطلاب الذين يمكن تعميم النتائج عليهم بعد الانتهاء من تحليل وتفسير البيانات وتطبيق البرنامج التوجيهي، وتكون مجتمع البحث من كافة طلاب المدارس الصباحية في المرحلة المتوسطة في محافظة واسط وعددهم ٢٦٧١ طالبا من الذكور فقط، ولان البرنامج اعتمد فقط في التنفيذ على فئة الطلاب الذكور للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، واختار عينة من ٣ مدارس اختارها عشوائيا من احد اقضية المحافظة ومن

هذه العينة من المدارس اختار عشوائيا من كل مدرسة شعبتين من كل صف دراسي بالطريقة العشوائية البسيطة لتكون الشعبة الأولى تجريبية خضعت لبرنامج التوجيه المخطط له والمصمم لأهداف البحث والثانية ضابطة خضعت لارشادات المرشد التربوي في المدرسة وفقا لما ورد في الجدول ادناه.

جدول رقم ٢ يبين اسماء المدارس المتوسطة واعداد الطلاب الذكور افراد العينة في محافظة واسط

المحافظة	عينة المدارس المتوسطة	الشعب التجريبية والضابطة	عدد طلاب المرحلة المتوسطة	عدد افراد العينة	النسبة المئوية
محافظة واسط	متوسطة الامام علي الصف الثالث متوسط	شعبة تجريبية	٢٣٨	٣١	%١٣.١
		شعبة ضابطة		٢٩	%١٢.١
	متوسطة السلام الصف الثاني متوسط	شعبة تجريبية	٢٤١	٣٠	%١٢.٤
		شعبة ضابطة		٣٢	%١٣.٣
	متوسطة القاسم ابن الحسن الصف الثالث متوسط	شعبة تجريبية	٢٣٣	٣٢	%١٣.٧
		شعبة ضابطة		٢٨	١٢.٠٢
	المجموع	شعبة تجريبية	٧١٢	٩٣	%١٣.٠٦
		شعبة ضابطة		٨٩	%١٢.٥

ومن خصائص الطلاب والمدارس يذكر الباحث:

أ- تراوحت اعمار الطلاب بين عمر ١٣ الى ١٥ سنة.

ب- مراعاة دوافع الحاجات النفسية والسيكولوجية للرعاية والاهتمام والتوجيه.

ج- عدد الطلاب الإجمالي في عينة المدارس هو ٧١٢ طالبا في المرحلة المتوسطة من الذكور فقط.

د- عدد الطلاب افراد العينة العشوائية هو ١٨٢ طالبا يشكلون نسبة ٢٥.٦% من اصل العينة الاجمالية لعينة المدارس المتوسطة المنتقاة عشوائيا في المحافظة.

هـ- عدد الطلاب في الشعب التجريبية ٩٣ طالبا ونسبتهم ١٣.٠٦% من اصل العينة.

و- عدد الطلاب الذكور في الشعب الضابطة هو ٨٩ طالبا ونسبتهم ١٢.٥% من اصل العينة.

٤- تحقيق التكافؤ بين افراد المجموعتين:

لأجل التحقق من تكافؤ الطلاب في الشعب التجريبية والضابطة وبالرغم من توزيع الطلاب عشوائيا على المجموعتين لضمان السلامة الداخلية للبحث وللتأكد من التكافؤ في بعض العوامل التي يمكن أن تؤثر في سلامة التجربة وحتى لا يكون هناك فروق بين افراد المجموعتين، فقد تحقق الباحث في المتغيرات التالية من خلال السجلات الاسمية والبطاقات المدرسية وبالتعاون مع المعاون الإداري والمرشد التربوي من التكافؤ بين الطلاب حول :

- التكافؤ في الاعمار.
- المرحلة الدراسية الواحدة.
- النمو الجسدي(عجم وجود اعاقات او قصور جسدي) والتناسق الاجتماعي(بيئة مجتمعية واحدة متناسقة ومتجانسة) .
- عدم التأثر بضغوطات الاقران من رفاقهم(داخل وخارج المدرسة) .
- حالة التنافس العادية(في الأنشطة والامتحانات) .
- عدم وجود ضغوطات تعليمية(فترة الامتحانات او مشكلات أخرى).
- المستوى التعليمي لأولياء أمور كل طالب(مستوى تحصيل الاب والام).

جدول ٣ يبين التكافؤ في بعض المتغيرات بين افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية

القيم الإحصائية لمتغير الاعمار								
المتغير	المجموعة	العدد	١٣ سنة	١٤ سنة	قيمة U الجدولية	قيمة U المحسوبة	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
متغير العمر	الضابطة	٨٩	٤٩	٤٠	٠.٤٥٤	٠.٣٣٥	٠.٠٥	دالة
	التجريبية	٩٣	٥٥	٣٨				

القيم الإحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للام								
المتغير	المجموعة	العدد	مستوى التحصيل			قيمة K المحسوبة	قيمة K المحسوبة	مستوى الدلالة
			متوسط	اعدادي	جامعي			
متغير التحصيل للام	الضابطة	٨٩	٤٥	٢٨	١٦	٢.٤٧	٠.٥٦١	دالة عند ٠.٠٥
	التجريبية	٩٣	٤٩	٢٧	١٧			

القيم الإحصائية لمتغير التحصيل الدراسي للاب								
المتغير	المجموعة	العدد	مستوى التحصيل			قيمة K المحسوبة	قيمة K المحسوبة	مستوى الدلالة
			متوسط	اعدادي	جامعي			
متغير التحصيل للأب	الضابطة	٨٩	٤١	٢٤	٢٤	١.٦٨	٠.٤٤٥	دالة عند ٠.٠٥
	التجريبية	٩٣	٤٣	٢٩	٢١			

ولأن الطلاب أفراد العينة يمثلون مجتمع البحث وبعد الحصول على موافقة وتعاون الإدارات والمرشدين التربويين فيها وتقديم التسهيلات اللازمة لتطبيق البرنامج وتخصيص قاعة الامتحانات لإعطاء الجلسات التوجيهية.

٥- خطوات تطبيق برنامج التوجيه لسلوكيات التنمر لدى الطلاب:

أ- الاختبار القبلي قبل البدء بتنفيذ البرنامج و لأجل تطبيق البرنامج التوجيهي قام الباحث بتنفيذ اختبار قبلي للطلاب في الشعب التجريبية والضابطة في عينة المدارس وفقا لما يلي:

أراد الباحث معرفة الفروق التي تؤكد فرضيته حول فاعلية تطبيق برنامج توجيهي يقوم سلوكيات التنمر لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ووضع لأجل ذلك اختبار أطلق عيه الاختبار القبلي وتضمن ٣٤ سؤالا موزعا في ثلاثة محاور تناول المحور الأول المكون من ١١ سؤال مفهوم سلوكيات التنمر ودوافعه النفسية، وتناول المحور الثاني المكون من ١٣ سؤال أنماط واشكال وأنواع التنمر وكيفية ممارستها، وتناول المحور الثالث المكون من ١٠ أسئلة أساليب معالجة السلوكيات التنمرية في المدرسة والأسرة.

ولم يشر الباحث لطلاب الشعب التي اختارها بادئ الأمر الى أهداف الاختبار ولم يكن الطلاب على علم بأهداف الباحث او سعيه لتطبيق برنامج ارشادي اذ ان العلاقة كانت فقط مع الإدارة المدرسية والمرشد التربوي، واراد من ذلك أن تكون الإجابات عفوية وصادقة.

ب- صدق البرنامج التوجيهي وتطبيقه: وضع الباحث الهدف العام من البرنامج (تحقيق الأهداف الخاصة من البرنامج التوجيهي في تحقيق التوافق مع الذات وتحسين التربية والتعليم وحل المشكلات التي تحدث بسبب التنمر وكيفية خفض السلوكيات الشاذة ومنا التنمرية)، والهدف الخاص من كل جلسة (موضوعها والتقنيات والوسائل المستخدمة والأنشطة المتابعة والفعاليات المساعدة).

ثم تاكد من صلاحية العناوين والمحتوى والمواضيع المطروحة في البرنامج التوجيهي ومناسبة العناوين لأهداف البرنامج الإصلاحية ومناسبتها لأعمار الطلاب ومشاكلهم السلوكية وإمكانية تحقيق التقويم السلوكي في مختلف اشكاله واهماه التقويم لسلوكيات التنمر بين الطلاب في المرحلة المتوسطة وملاءمة الأنشطة خلال البرنامج للأهداف المحددة.

شرح الباحث للطلاب بعد حضورهم الى قاعات الجلسات عن البرنامج وأهدافه، وعرفهم بنفسه ثم قام بالمباشرة بتطبيق خطوات البرنامج الارشادي في ٨ جلسات على طلاب الشعب التجريبية بمعدل جلستين أسبوعيا وفي قاعة مخصصة لذلك وفق برنامج وضعه بالتعاون مع إدارة كل مدرسة، ولم يواجه الباحث اية مشكلات خلال تقديمه البرنامج وسجل غياب ٩ طلاب من الشعب التجريبية ولمرة واحدة تقريبا وبمعدل جلسة واحدة خلال فترة تقديم البرنامج التوجيهي وغياب ١٢ طالب من الشعب الضابطة الا أن ذلك لا يؤثر في النتائج.

وتناول البرنامج العناوين التالية لكل جلسة :

- الجلسة الأولى والثانية تمحورت حول أساليب معالجة السلوكيات التنمرية في المدرسة والاسرة والسلوكيات الإيجابية وكيفية تنظيمها والسلوكيات السلبية وكيفية تجاوزها.

- الجلسة الثالثة والرابعة تمحورت حول مفهوم الصفح عن الاخرين والالتزام الأخلاقي بمساعدة الاخرين والعطف والمحبة في العلاقة مع الاخرين ومواجهة الضغوطات.

- الجلسة الخامسة والسادسة تمحورت حول مفاهيم الاتزان والانفعال والانضباط المجتمعي والمدرسي وضبط النفس وعدم الاثارة عند كل استفزاز وتجنب الاحباط.

- الجلسة السابعة والثامنة تمحورت حول كيفية القدرة على مواجهة الذات وتحقيق الاحترام والأمانة والتقدير والأخلاق الحسنة وآداب المحاورة والتخاطب.

قام الباحث بعنونة كل جلسة تهدف الى تحقيق اهداف البرنامج التوجيهي وتعكس اتجاهاته ومضمونه وتساعد في نجاح البرنامج وتطبيقه، وقدم التعريف بها وأهدافها ومحتواها واستخدم السبورة الالكترونية في ذلك.

ج-الاختبار البعدي: بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وإعطاء الطلاب جلسات التوجيه المعنوي قام الباحث بعد الاطلاع على الادبيات والنظريات ومقاييس بيل اونلي سكال ونماذج بناء البرامج والاختبارات ببناء الاختبار البعدي بصيغته الأولى وتضمن ٥٠ سؤالا موزعا في ٥ محاور كالتالي:

- تناول المحور الأول المكون من ١٣ سؤال كيفية القدرة على مواجهة الذات وتحقيق الاحترام والأمانة والتقدير والأخلاق الحسنة وآداب المحاورة والتخاطب.

– تناول المحور الثاني المكون من ١٤ سؤال مفاهيم الاتزان والانفعال والانضباط المجتمعي والمدرسي وضبط النفس وعدم الاثارة عند كل استفزاز وتجنب الضغوطات.

– تناول المحور الثالث المكون من (١١) سؤال أساليب معالجة السلوكيات التنمرية في المدرسة والأسرة والسلوكيات الإيجابية وكيفية تنظيمها والسلوكيات السلبية وكيفية تجاوزها.

– تناول المحور الرابع المكون من ١٢ سؤال مفهوم الصفح عن الاخرين والالتزام الأخلاقي بمساعدة الاخرين والعطف والمحبة في العلاقة مع الاخرين والابتعاد من الاحباطات واسبابها.

وقام الباحث بعرض الاختبار على المشرف الذي أحاله الى مجموعة من المحكمين التربويين والاختصاصيين في الارشاد وعلم النفس لتقدير صلاحية الأسئلة وصدقها وقيمتها وانتمائها الى محاورها، وقام المحكمون بوضع مجموعة ملاحظات في تعديل الصياغة وإلغاء والتبديل وإعادة توزيع الأسئلة على محاورها، وبعد اجراء ما طلب منه استطاع تحصيل الموافقة الكلية وبنسبة ٩٣.٧% من المحكمين على الأسئلة في الاختبار وكانت البدائل لأجوبة الأسئلة هي موافق او غير موافق ودرجة التصحيح (٢، ١).

جدول رقم ٤ يبين عرض اسئلة الاختبار على الاعضاء المحكمين

الترقيم	المحور	الفقرات	مقبولة	حذفها	إعادة توزيعها	تعديلها
١	المحور الاول	أسئلة المحور وعددها ١٣ سؤال	١١	–	١	١
٢	المحور الثاني	أسئلة المحور وعددها ١٤ سؤال	١٠	–	٢	٢
٣	المحور الثالث	أسئلة المحور وعددها ١١ سؤال	١٠	–	–	١
٤	المحور الرابع	أسئلة المحور وعددها ١٢ سؤال	٩	–	٣	–

كما وضع لأجل تحقيق صحة النتائج تعليمات واضحة واسئلة سهلة ولم يكتنف الاختبار اية غموض واستفسارات من الطلاب وكتبها باللغة العربية الفصيحة، ولم يطلب من الطلاب كتابة أسمائهم وقدم لهم انموذج واحد للإجابة، وكشفت المؤشرات الإحصائية بعد تفريغ بيانات تصحيح الإجابات مدى استجابة الطلاب للبرنامج من خلال الدرجات التي حصلوا عليها في الاختبار البعدي وفقا للجدول ادناه.

جدول رقم ٥ يبين الدلالات الإحصائية حول إجابات الطلاب افراد الشعب التجريبية والضابطة

الدلالات الاحصائية	القيمة	الدلالات الاحصائية	القيمة
مستوى الاخطاء	٠,٢١٦	حجم العينة	١٩٣
المدى	٤٥,٠	المتوسط الحسابي	٣٤,١٥٦
اقل درجة	٤٨,٠	الانحراف المعياري	٨,٦٨
أعلى درجة	٦٢,٠	التباين	٦٥,٨٣
المنوال	١٨,٠	الوسيط	٢١,٠

٦- الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

أ- معامل ارتباط بيرسون ومعامل الفاكرونباخ.

ب- معادلة كي ورد ريتشاردسون 20 .

ج- استخدام مربع كاي و معامل فاي.

د- الحقيبة الإحصائية SPSS

ومن خلال هذه الوسائل تمّ احتساب القوة التمييزية للأسئلة والتأكد من ثبات الأسئلة في الاختبار وصدقه باحتساب العلاقة بين درجة السؤال بالدرجة الكلية للاختبار وعلاقة الأسئلة بالمحاور الاربعة ودرجة كل سؤال في كل محور مع الدرجة الكلية للاختبار، وقياس علاقة درجة كل محور مع المحاور الأخرى، وبالتالي قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعات المتباينة.

الفصل الرابع: النتائج وتفسيرها

تفسير النتائج

بعد ان خضعت الشعب التجريبية للبرنامج التوجيهي المكوّن من ٨ جلسات توجيهية، بينما لم تخضع الشعب الضابطة لأي جلسة وفق البرنامج المحدد او برامج أخرى باستثناء محاضرات عامة في الارشاد التربوي، وبعد ان أجرى الباحث اختبار لقياس مدى استجابة طلاب المرحلة المتوسطة في الشعب التجريبية للبرنامج التوجيهي، ونفذ الاختبار على افراد الشعب الضابطة التي لم تخضع للبرنامج التوجيهي لمعرفة الفروق في الإجابات وتفسيرها، تبع تنفيذ الاختبار على طلاب الشعب التجريبية والضابطة تفريغ البيانات التي كشفت عن أسباب السلوك التنمري والنتائج المترتبة عليها وانواعها ودلالاتها ومظاهرها وإمكانية التخفيف من نتائجها من خلال البرامج الارشادية والفاعليات المجتمعية، ويمكن تفسير النتائج وفق الفرضيات بعد تفريغ البيانات الإحصائية بما يلي:

أ- نتائج صدق الفرضية الأولى وصحتها:

١- انّ السلوكيات التنمرية هي اتجاهات عدائية نفسية لا ترتبط بالتربية الاسرية والمدرسية وانما مكتسبات قد تكون أحيانا وراثية او من خلال أقران السوء.

٢- ان الألم الذي ينتج من المواقف غير السوية لبعض الطلاب تسبب سلوكا تنمريا سلبيا وحادا وهو حتمي نتيجة عدم التوازن في القوة او الثقة بالنفس لدى احد الطرفين.

٣- السلوكيات التنمرية أنواع وانماط واتجاهات كلها تدلّ على سلبية صاحبها وعجزه عن معالجة الأمور بضبط النفس والهدوء والطمأنينة لمعالجة النواتج من مشكلات مع اقرانه داخل او خارج المدرسة.

٤- ان البرامج التوجيهية التي يتمّ تطبيقها على الطلاب بدقة وحرص لها فاعليتها المجدية في تنوير الطالب وإدخال الابتسامة الى نفسه وترويض اندفاعه وتهوره ولجم الفائض من القوة لديه.

٥- ان البرامج الارشادية والتوعية والتوجيه تؤمن فرص تكافؤ بين الطلاب وتنمي الثقة بالذات والقدرة على المواجهة للمشكلات وتقديم الحلول واتخاذ القرار تجاه اية مشكلة أخلاقية او سلوكية بتعرض لها الطالب داخل او خارج المدرسة، وبالتالي قبول الفرضية الأولى.

ب- نتائج صدق الفرضية الثانية وصحتها:

١- انّ طلاب المرحلة المتوسطة في الشعب التجريبية ومن خلال تفسير اجاباتهم قد استجابوا للبرنامج التوجيهي وان اجاباتهم كانت بنسبة عالية جدا مقابل طلاب الشعب الضابطة الذين لم يخضعوا للبرنامج التوجيهي وان اجاباتهم كانت عامة وغير دالة احصائيا.

٢- تشكل المراقبة والمتابعة عاملا مهما لنجاح البرامج التوجيهية، وانّ الطالب في هذه المرحلة العمرية يحتاج الى وجود تنسيق دائم بين الإدارة والمرشد والموجه التربوي وبين أولياء الأمور حول وضع الطالب وخصوصا الذي يتصف بسلوكيات متهورة وتنمرية وشاذة وحدية في تصرفاته وكلامه وافعاله مع الاخرين داخل الصف.

٣- ان برنامج التوجيه المخصص لمعالجة سلوكيات التنمر قد أثر وبفاعلية مع الطلاب الذين تابعوه في الجليات التوجيهية، وانّ هؤلاء الطلاب لديهم اتجاهات حسنة في المضمون تحتاج الى تنميتها وتنويرها للانتقال من حالة التطرف في المواقف الى المرونة والتحلي بالأخلاق والمحبة في العلاقة مع الاخرين الأقل منهم قوة وثقة بالنفس او لديهم رهبة العلاقة مع الطلاب الأقوى منهم، وبالتالي قبول الفرضية الثانية.

ج - نتائج صدق الفرضية الثالثة وصحتها:

١- وجود فروق لدى الطلاب افراد العينة في نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، اذ أنّ الطلاب الذين خضعوا لبرنامج التوجيه المعنوي حول السلوكيات التنمرية اختلفت معدلات درجاتهم بين الاختبارين بنسبة ٤٣.٨٧% ، بينما طلاب الشعب الذين لم يخضعوا الى لأي برنامج كان معدل الفروق بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي أقل من ١٨.٣٦%.

٢- ان الفروق الدالة احصائيا في نتائج الاختبار تبين فعالية وجود واهمية تنفيذ وتطبيق برامج توجيهية وارشادية متنوعة تتناول مختلف المجالات والاتجاهات والسلوكيات التي ترتبط بتربية الطلاب وتثقيفهم وتنمية قدراتهم المعرفية في الاخلاق والتواصل والعلاقات المجتمعية والاسرية والتربوية.

٣- انّ الرغبة لدى الطلاب في تلبية الرغبات والحاجات النفسية تعزز الميل الى العنف والتمر والسلوك الشاذ والضرب واستخدام وسائل وأساليب سلبية وغير أخلاقية أهمها التنمر الجنسي والجسدي والطبقي.

٤- انّ أهمية استخدام برنامج توجيهي يسهم في تقويم الحالة النفسية والسلوكية للطالب وتجنبه الوقع في الإحباط والقلق والخوف وانعدام الثقة بالذات وضبط الانفعال والتفكير قبل الفعل وتنمية روح المبادرة تجاه الاخر ومواجهة الضغوطات المرتبطة بالحالة الاجتماعية والاقتصادية والاسرية للطالب المتنمر وبالتالي قبول الفرضية الثالثة.

الاستنتاجات

١- وجود فروق دالة احصائيا بين الطلاب افراد الشعب التجريبية التي خضعت للبرنامج التوجيهي وبين الطلاب افراد الشعب الضابطة الذين لم يخضعوا لهذا البرنامج في معالجة والحد والتخفيف من السلوكيات التنمرية.

٢- وجود فروق دالة احصائيا تبين مدى فاعلية برنامج توجيهي في معالجة السلوكيات التنمرية التي يقوم بها طلاب المرحلة المتوسطة داخل المدارس.

٣- وجود فروق دالة احصائيا تبين فاعلية تنفيذ برنامج توجيهي يقوّم سلوك الطالب في حالات التنمر.

٤- ان أساليب التوجيه والإرشاد القائمة لا تدل على كفاية المرشد او الموجه وحاجته الى مزيد من الجلسات التدريبية لتناول كيفية معالجة الحالات الشاذة بين الطلاب والمنتشرة في المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية.

٥- لا يوجد تطبيق لأية برامج توجيهية او ارشادية يقوم بها المرشد او الموجه التربوي او الإدارة المدرسية ما خلا توجيهات عامة في حالات خاصة.

٦- لا يوجد إجراءات تطبيقية تقوم بها الجهات المشرفة على الارشاد والتوجيه في معالجة السلوكيات غير السوية وتطبيق برامج توجيهية في مختلف المتغيرات التي يعيشها الطالب ولا سيما في مرحلة المراهقة.

الاقتراحات والتوصيات:

يقترح الباحث في معرض هذا البحث ما يلي:

١- تنفيذ جلسات تدريب للموجهين والمرشدين التربويين حول أساليب التواصل والانفتاح على الطلاب من أصحاب الأفعال التنمرية او السلوكيات السلبية السيئة وكيفية التعامل معهم ومعالجة حالات الشاذة لإعادتهم الى رشدهم ووعيهم بأقل الاضرار.

٢- إقامة جلسات تأهيلية للموجهين والمرشدين تتضمن نتائج الدراسات والأبحاث العالمية والعربية عن تقويم السلوك في الحالات المختلفة غير السوية التي يعيشها الطلاب في مختلف المراحل الدراسية.

٣- التشدد بمتابعة جلسات التوعية الارشادية في المدارس مع تنامي حالات التنمر الطبقي والمجتمعي والاسري وترويج ثقافة المجتمع التسامحية.

٤- تفعيل الأنشطة خارج المدرسة لتحقيق مشاركة كافة الطلاب وتواصلهم وتفاعلهم مع بعضهم وكسر حاجز الخوف والقلق من بعضهم البعض.

المصادر والمراجع

١. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد، ١٩٩٤، لسان العرب، ط٣، الجزء١٢، دار صادر، بيروت،
٢. ابو الديار، مسعد نجاح ٢٠١٢، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، مركز تعليم وتقويم التلميذ، الكويت،
٣. إسماعيل، هالة خير سناري، ٢٠١٠، فعالية العلاج بالقراءة في خفض التنمر المدرسي لدى التلاميذ، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية، القاهرة،
٤. انجلر باربرا، ١٩٩٠، المدخل الى نظريات الشخصية، مكتبة الإسكندرية، مصر،
٥. باترسون روزي، ١٩٩٠، نظريات الارشاد والعلاج النفسي، دار القلم للنشر والتوزيع ، الجزء ١، الكويت ،
٦. بشير معمرية ، ٢٠٠٩، الجعفري، ممدوح ، السلوك العدواني في الجامعة ودور التربية في مواجهته، المكتبة العصرية ، القاهرة،
٧. بطرس حافظ بطرس، ٢٠١٠، المشكلات النفسية والسلوكية وعلاجها، دار المسيرة للنشر، عمان،
٨. جرجس، جرجس ميشال، ٢٠٠٦، معجم المصطلحات التربية والتعليم، دار العلم ، بيروت،
٩. جولمان ،دانيال، ٢٠٠٠، الذكاء العاطفي، سلسلة عالم المعرفة ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب ،العدد(٢٦٢)، الكويت،
١٠. حافظ ،نبيل وقاسم ،نادر،١٩٩٣، برنامج ارشادي في تخفيض السلوك العدواني لدى بعض التلاميذ في ضوء بعض المتغيرات، ،مجلة الارشاد النفسي جامعة عين شمس ،العدد١، مصر،
١١. الزبون ، سليم عودة، ١٩٩٦، المرشد النفسي والتربوي – مسؤليته وواجباته، دار العلوم، عمان،
١٢. شحاته زينب، ٢٠٠٣، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،
١٣. الصبحيين، علي موسى، والقضاة، محمد فرحان، ٢٠١٣، سلوك التنمر عند التلاميذ والمراهقين مفهومه، أسبابه، علاجه، ط، ١، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض،
١٤. الظاهر زكريا محمد ، ١٩٩٩،، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار دجلة، عمان،
١٥. عبد العزيز ،مفتاح محمد، ٢٠٠٠، مقدمة في الصحة النفسية، دار المسيرة، الاردن
١٦. العقاد، عصام عبد اللطيف، ٢٠٠١، سيكولوجية العدوانية، القاهرة ، دار غريب للطباعة، مصر،
١٧. علام ، صلاح الدين محمود،٢٠٠٠ ، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة،
١٨. عمر، احمد مختار، ٢٠٠٧،معجم المفردات المعاصرة، دار الفكر للنشر، عمان،
١٩. عودة احمد سليمان، ١٩٩٨، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الفكر للنشر، الأردن ،
٢٠. الفرخ عبد الجبار وتيم ،كاملة، ١٩٩٩، مبادئ التوصية والارشاد النفسي، دار الصفاء،عمان،
٢١. مجيد سوسن شاكر، ٢٠١١، تطورات معاصره في التقويم التربوي، دار الفكر العربي، مصر،
٢٢. محامدين ،حسين طه ،الونايسة ،اديب، ٢٠٠٩، تعديل السلوك نظريا وارشاديا، دار الشروق، فلسطين،
٢٣. معمرية، بشير؛ ماحي، إبراهيم، ٢٠٠٤، أبعاد السلوك الاستقوائي وعلاقتها بأزمة الهوية لدى الشباب الجامعي، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية: العدد٤، مصر،
٢٤. نصر حمدان، ١٩٩٥، برنامج تعليمي في المهارات، المجلة العربية للتربية، المجلد ١٥، العدد١، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، عمان.
٢٥. العايدي، محمد أزغير محمد (٢٠٢٥)، تنمر الأقران وأثره على التوافق النفسي لدى المراهقين، مجلة لارك، للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، مجلد ١٧، عدد٢، DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4160
٢٦. ياسين، فرح عبدالرزاق، سعدون، صهيب فارس (٢٠٢٤)، سلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات في مدينة الموصل، مجلة العلوم الاساسية، واسط، العدد ٢١ – مجلد ١٣، (٥٥٧-٥٨١) DOI: https://doi.org/10.31185/bsj.Vol13.Iss21.614

27. Al-Aidi, Muhammad Azghair Muhammad (2025), Peer Bullying and Its Impact on Psychological Adjustment among Adolescents, Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Vol. 17, No. 2, DOI: https://doi.org/10.31185/lark.4160
28. Bandura, A. (2001). Social cognitive theory: An agentic perspective. Annual Reviews Psychology.
29. Dupper, David R. (2013). School Bullying: New Perspectives on a Growing Problem.
30. Georgiou, S. ,(2008), Bullying and victimization at school,The role of mothers. British Journal of Educational Psychology, 78(1),
31. James, R., (2010), Trajectories of parents' experiences in discovering, reporting, and living with the aftermath of middle school bullying. Ph.D. Faculty of the University Graduate School: Indiana University.,(p. 43)
32. Juvonen ,J., Graham ,S.,& Schuster, M.,(2003),Bullying among young Adolescents: the strong, the weak ,and the troubled,pediatrics,112(6),
33. Logis,H.A.,& Rodkin,P,C.,(2015),Bulling rejection and isolation:lessons learned from class room peer ecology, In P.,goldblum , D.L. Espelage , J. Chu & B. bongar (Eds),youth suicide and bullying:challenges and strategies for prevention and intervention,(pp,191-202),New york,Oxford Univer sity press.
34. Longman Pearson. "Effective - Definition from Longman English Dictionary Find the Meanings and Definitions of Words at Dictionary.com, Longman English Dictionary of psychology. 2011
35. Mischel W: Shoda, Y: &Rodriguez, M.(2014), Delay of gratification in children, Journal of Science.
36. Rigby,K., & slee ,P.,(1993), Dimensions of interpersonal relation among Australian children and implications for psych ological well- being, the journal of social psychology Vol,133 (1.

Yassin, Farah Abdul-Razzaq, Saadoun, Suhaib Faris (2024), Bullying Behavior among Intermediate School Students and Its Relationship to Some Variables in Mosul City, Journal of Basic Sciences, Wasit, No. 21 - Vol. 13, (557-581) DOI: https://doi.org/10.31185/bsj.Vol13.Iss21.614